٢٢٥٣

الكرمل الجديد

تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
ساذج نصار

الثلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٥ حزيران سنة ١٩٣٧

السنة التاسعة والعشرون

الكرمل
جريدة يومية اصدرها موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه ورا٫

ايها العرب تضامنوا

– ✻ البلاد عربية ومنافعها يجب ان تنحصر بالعرب ✻ –

« الاجنبي ان لم يكن عدوا سياسيا فهو عدو اقتصادي »

لماذا اضربنا ستة شهور وعرضنا انفسنا للخسارة بل للخراب ؟

لماذا ثار اليائسون منا وعرضوا بانفسهم للموت وبعائلاتهم للبؤس والشقاء ؟

لماذا اعتقل المئات منا في الصرفند ؟ ·

لماذا تبعد الحكومة وتعتقل خيارنا وتحاكمهم بقانون منع الجرائم الشاذ ؟

لماذا يتحمل العرب نقمة السياسة ؟

لماذا نعرض بيوتنا للتهديم واموالنا للاتلاف وكراماتنا للمهانة ؟

اليس لكي نكون امينين في اوطاننا ومتمتعين فيها بحقوقنا القومية والاقتصادية كاملة ؟

ام علينا الغرم ولسوانا الغنم ؟

انضحي بارواحنا واموالنا وبكراماتنا ليأتي الغرباء من يهود وارمن والمان وانجليز وغيرهم ويستغلوا جهادنا ويستثمروا اسواقنا ويستولوا على اقتصادياتنا ؟

لم تعد مصيبتنا منحصرة باليهود الذين تأتي بهم السياسة اليهودية العالمية باسم الصهيونية من جميع انحاء العالم · فقد صار الارمن وغيرهم من الاجانب يغتنمون فرصة اشتغالنا بالدفاع عن كياننا وحقوقنا ويغزون اسواقنا ايضا ويزاحمون تجارنا وصناعنا على لقمة الخبز يجب ان لا نتسامح وان لا نهاود بهذا

اسواقنا يجب ان تبقى ملكا حلالا لتجارنا وصناعنا · واعمالنا يجب ان لا يتولاها غير عمالنا

سر في سوق حيفا الاصلي القديم تجد انه صار فيه اكثر من ١٥ دكان احذية للارمن فقد اكلوا خبز تجار وصناع الاحذية منا فلو لم يكونوا يربحون اموالنا لما راينا وجوههم في اسواقنا ·

هؤلاء وغيرهم من تجار يهود والمان وانجليز لا يشعرون معنا في محنتنا السياسية ولا يشاطروننا المصائب ولا يشاركوننا في الاضراب ولا يتحملون معنا اي تبعة ولا يجودون بقرش للذين ينكبون في سبيل سلامة هذا الوطن · واذا اعطى احدهم شيئا يسيرا يعطيه سياسة ويمن به علينا كانه صدقة · فلماذا ندعهم يعيشون بخيرات الوطن ويأكلون خبز بنيه ·

بل لماذا يدخل العربي الى مخازنهم ليشتري بضائعهم ويعطيهم ارباحا يجب ان لا يعطيها لغير اخوانه العرب شركائه في بؤسه وجهاده الوطني ؟

المال العربي يجب ان لا يتسرب لجيوب غير جيوب العرب ويجب ان يميز بين العرب المخلصين لوطنهم وبين ميتي الضمائر منهم · هؤلاء يجب ان يعاملوا معاملة الغريب او بالحري العدو ان لم يفيئوا

المعتقلون والمبعدون

لما بدأت الادارة والبوليس في حيفا تخرج المعتقلين وتلغي تذاكر الاحضار وتعيد المبعدين في قوائم متتابعة خيل الينا ان الادارة ستعدل سياستها وتعدل عن سياسة قانون منع الجرائم الجائرة الى سياسة حكيمة رشيدة تعيد بعض الطمأنينة الى النفوس ·

انتظرنا واذا بها تبقي اكثر من نصف المعتقلين في السجن وفريق من المبعدين بعيدين عن بيوتهم واعمالهم

سألنا عن هؤلاء واذا قسم كبير منهم مزارعون والقسم الاخر اصحاب اعمال تتوقف عليها معيشتهم ومعيشة عيالهم فاستغربنا من الادارة ترددها وعدم استقرارها على سياسة معينة

اتتعمد الادارة ابقاء المزارعين في موسم الحصاد بعيدين عن مزروعاتهم التي اقبلت في هذه السنة بعد مواسم رديئة بضع سنين ؟

اهذا من مقتضيات سياسة السلب والاخراج التي يفرضها صك الانتداب لتنفيذ سياسة الوطن القومي في فلسطين ؟

وهل تفرض سياسة الوطن القومي على الادارة ان تعذب الناس وتعتقلهم وتسجنهم بقوانين شاذة لتمنعهم عن اعالة عيالهم وتضطرهم الى مغادرة فلسطين الى حيث يطمئنون على حرياتهم ويتركون [illegible] يعملون لاعالة اولادهم ؟

نحن على يقين ان العدل الانجليزي لا يبيح فابركة قوانين شاذة الاعتداء على حريات الناس · ونعتقد ان العرش البريطاني يهتز من السياسات التي تعمل على حبس ارباب العائلات ظلما وبقوانين شاذة كقوانين الطوارئ ومنع الجرائم وتجويع عائلاتهم وتشقيها

عهدنا بتربية الانجليز الفردية طيبة وبضمائر الانجليز حية فلسنا نعلم

من ليس معنا فهو علينا

قال السيد المسيح من ليس علينا فهو معنا ونحن نقول من ليس معنا فهو علينا ففي حديث كريم لسيدنا وزعيمنا محمد صلى الله عليه وسلم « من غشنا ليس منا » فمن يدخل سوقنا ببضائع ليتجر ويربح منا ولا يقاسمنا الخسارة ولا يواسينا في مصائبنا فهو يغشنا ولا حق له علينا

ونحن نجرم ضد القومية والوطنية اذا تركنا معاملة اخينا في الوطنية الذي يقاسمنا المصائب وعاملنا من لا يعمل الا ليربح منا ويهزأ بنا متى اصابتنا المصائب والنكبات

كيف نسأل تجار وصناع الاحذية وتجار البضائع والاقمشة من العرب ان يقدموا الاعانات للمنكوبين من اجل الوطن والمعوزين وابناء الوطن يمرون عنهم الى المتاجر الاجنبية ليشتروا حاجاتهم منها ؟

نحن بحاجة الى التضامن والتنظيم وخير من يقوم بهذا هم اولئك الذين خرجوا حديثا من الاعتقال لان التجارب علمتهم ان يكونوا جنودا امناء للوطن والقومية ويحافظوا على جميع الحقوق

اعتبروا يازعماء العرب

كيف انتهت مشكلة الاسكندرونه

—✻ اشترت فرنسا وانجلترا محالفة الاتراك بلواء اسكندرونه ✻—

يظهر مما نقلته انباء البرق ان مشكلة الاسكندرونه التي كانت من المسائل السياسية المعقدة سويت باعطاء لواء الاسكندرونه استقلالا داخليا مقدمة لالحاقه بتركيا .

يدلك على ذلك قول البرقيات انه تم الاتفاق على اعتبار الحدود السورية من بعد الان مقدسة غير قابلة التعديل مرة ثانية اي انه ما عادت فرنسا تتنازل لتركيا عن اراض جديدة من سوريا

وتعهدت تركيا لفرنسا في مقابل ما اقتطع من سوريا ان تشترك معها في الدفاع عن ميناء الاسكندرون وحدود سوريا ولبنان .

وهذا يعني ان فرنسا اشترت تعهد تركيا لها في الدفاع عن شطوط سوريا ولبنان بلواء اسكندرونه وبعبارة اخرى تعهدت تركيا بعدم الانضمام الى ايطاليا والمانيا ضد فرنسا وانجلترا اذا وقعت حرب واخذت ثمن هذا التعهد لواء الاسكندرون من بلاد العرب

—✻ في هذا عبرة ؟ ✻—

افيعتبر زعماء العرب بالوزن الذى صار لتركيا بعد ان صارت قوية فقد صار الحلفاء يقطعون عدوة الامس بلادا من بلاد حلفائهم العرب ليسترضوها وتتعهد بمعاونتهم على حماية الباقي من بلاد الحليف الضعيف

—✻ العزة في الاعتماد على القوة الايجابية ✻—

من اين استمدت تركيا هذه القوة ؟

اليس من اعتماد زعماء الاتراك على تنظيم الشعب واستمداد القوة منه بدلا من تفكيك عراه ارضاء لسياسة المستعمر واستمداد السلطان منه اي من المستعمر ؟

— « ماذا ربح الاتراك » —

اقرأوا يازعماء العرب ماذا ربح زعماء تركيا لتركيا بعد ان مزقتها سياسة الحلفا في الحرب .

استردوا ولاية كيليكيا من فرنسا . واخذوا منها مساعدة مادية في حربهم مع اليونان . وعدلوا حدودهم على حساب سوريا من ناحية حلب .

طردوا اليونان الذين ساعدتهم انجلترا وشجعتهم على غزوة الاناضول واخرجوا جيوش الحلفاء من الاستانة . وامنوا استقلالهم الحقيقي . والغوا الامتيازات . وطردوا الاجانب الارمن والبلغار واليونان من بلادهم بحيث تبقى تركيا للاتراك ولكنهم استبقوا اليهود بعد ان قلموا اظافرهم . وسيرون انفسهم مضطرين للاقتداء بهتلر

— « موقف القوة » —

نظموا الجيش وبنوا الطائرات ولما احسوا بطمع ايطاليا في الاناضول . امر الغازي مصطفى كمال بتعبئة الجيش التركي ولبس هو بدلة ماريشال واستدعى اليه سفير ايطاليا وقابله مقابلة عسكرية وقال له بلغ مولاك اني مستعد .

تحولت السياسة الايطالية حالا عن مطامعها في الاناضول ووجهت انظارها الى الحبشه فكأن موسوليني فضل تحمل غضب انجلترا اعظم امبراطورية في العالم على مقاومة الاتراك لانه تحقق انهم يستميتون في الدفاع عن اوطانهم

— « الاعتماد على القوة السلبية ذلة » —

يا زعماء العرب الذين تعمل سياسة الاستعمار على عزلكم عن بحريكم المتوسط والاحمر . بعد ان فصلت بين سوريا ولبنان وجعلتها موطنا للارمن والاشوريين وستفتحها لليهود ايضا . واقطعت اليهود فلسطين وستتبعها بشرق الاردن والعراق بالتدابير السياسية الجديدة وانتم تحومون حولها كما يحوم الفراش على النور وتتلقون الوحي والاوامر من رجالها وتستمدون منها القوة لتتسلطوا بها على قومكم وتفككوهم وتضعفوهم من اجلها . ونقضوا على احلام العرب بالاستقلال وباعادة بناء الامبراطورية وبتحقيق الجامعتين العربية والاسلامية بدلا من ان تتحدوا وتنظموا جيوشكم وتجهزوها بمعدات الحرب الجديدة ولا تستخدموا ما تنظمه منها فى سحق بعضكم بعضا .

قولوا بالله يازعماء العرب كيف ننظر اليكم كزعماء حقيقيين ونساويكم بزعماء الاتراك الذين انقذوا بلادهم من مخالب الاستعمار وبدأوا يستردون مستعمراتهم العربية التي خسروها في الحرب قطعة قطعة؟

— « ادخلوا الحلف الشرقي كامة قوية » —

يازعماء العرب الحالة غير طبيعية ويخيل الينا ان الانجليز والفرنساويين يهمهم امتلاك فلسطين ولبنان من اجل مصالحهم وطرقهم ونفوذهم في البحر المتوسط فاذا لم تنسجوا على منوال هتلر ومصطفى كمال وبهلوي رضا شاه وتقتدوا بهم في بناء زعامتكم على قوة قومكم لتدخلوا في الاتحاد الشرقي وخصوصا مع تركيا كامة شقيقة قوية لا تبتلع ولا تهضم فالخوف من جعل بلدانكم سلع يشتري بها الاستعمار رضاء اليهودية العالمية وتركيا وايران وايطاليا عظيم فاحذروا

وليحاذر العرب من كل زعامة خائرة تستمد قواها من الاستعمار لا من قوة الشعب

اقوال حكيمة

عاشق الكتب اغنى واسعد بني البشر مهما يكن مقامه وثروته المادية

لا فرق بين السياسيين والجلادين لان هؤلاء يقتلون الافراد واولئك يقتلون الامم

" ليس في استطاعه الانسان ان يربط طرف سلسلة حول عنق اخيه دون ان يربط الخالق الطرف الاخر حول عنق الظالم

كيف يصيرون بل كيف يطبقون سياسات غاشمة كهذه ؟

ايها المسؤولون عن حبس المسجونين وعن شقاء عائلاتهم اصغوا لصوت الحق ولصوت الضمير الحي واطلقوا سراح المعتقلين والمبعدين اوحولوهم الى المحاكم النظامية لتحمل عنكم المسؤوليات ؟

اما كفى انكم قيدتموها معنويا بفصل قاضي القضاة النزيه حتى تهربون منها بالتجائكم الى مثل قانون منع الجرائم الذي يطلق ايديكم لتتصرفوا كما تشاؤون بحريات وحقوق ومصالح الناس ؟

عودوا الى ضمائركم وسائلوها عن تصرفاتكم امحقة هي؟ واعملوا بما توحي اليكم ولا تحاجونا وتحاججكم ولا تنسوا سمعتكم ومصالح امبراطوريتكم

المؤتمر الامبراطوري

اه من العرب

تقرأ انباء المؤتمر الامبراطوري العظيم الذي تعقده حكومة بريطانيا العظمى مع حكومات الدومينيون وتبحث فيه مقتضيات السلامة والدفاع عن مصالح الامبراطورية المشتركة ومواصلاتها الجوية والبحرية والبرية ونتألم كثيرا لماذا لا يعقد العرب مؤتمرهم العام لبحث وتقرير الدفاع عن سلامة البلدان العربية ومصالحها المرتبطة بعضها ببعض ومواصلاتها .

واذا كانت المصالح واللغة تربطان بريطانيا ببلدان الدومنيون فالمصالح واللغة والقومية والتاريخ يجب ان تربط البلدان العربية بعضها ببعض بربط امتن واقوى لو كان العرب يقدرون ما في الاتحاد من قوة وعزة وما في التفكك من ضعف وخنوع

تصطك اذان العربي الابي عندما يسمع تصريحات المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا في المؤتمر بان انجلترا تخوض غمار الحرب للدفاع عن حدود مصر والعراق وفلسطين . ويتألم عندما يفكر ان هذه التصريحات قيلت وباشاوات مصر الوزراء وامراء العرب وزعماء فلسطين عائدين من لندن ان لم يكونوا باقين فيها

مستر انجليزي يقول بدفاع حكومة بلاده عن بلدان ملوك وامراء وباشاوات عرب قصية دفاع قوي عن عاجز يختلف كثيرا عن دفاعها عن حدود فرنسا والبلجيك اللتين لهما جيوش منظمة وقوية تشترك مع انجلترا في الدفاع عن المصالح والسلامة المشتركة .

نحن من اشد الناس ميلا الى موالاة العرب للانجليز ولكننا نريدها موالاة النظير للنظير لا موالاة المالك للمملوك ونريد ان يكون لنا جيوش واساطيل جوية تحمي حدودنا وبحورنا التي تتزاحم الدول على النفوذ عليها وعيوننا تتفرج . نريد ان نكون عونا للصديق ورهبة للعدو

فيا اصحاب الجلالة الملوك وامراء العرب نحن نحترم الالقاب الضخمة ولكننا نريد ان يحملها اصحابها بحق

ويا ايها العرب المخلصين اجعلوا ملوككم وامراءكم يشعرون بانكم القوة التي يعتمدون عليها في حماية الاوطان وتحريرها وبانكم تريدونهم ملوكا وامراء وزعماء حقيقيين

الطاعة انواع

طاعة الابن لابيه وهي احترام الابوة وضمان لحفظ نظام العائلة

وطاعة الجندي لقائده احترام لنظام الجيش الذي يذود عن الوطن والوطن كالاب الذي يحتضن بنيه ويصون حقوقهم ومصالحهم ولذلك يجب عليهم ان يحترموا شرائعه ويخضعوا لها سواء اكانت عسكرية او حقوقية ويشترط في ذلك ان يكون واضعوها من ابنائه المنتخبين الموثوقين الذين لا يشترعون ما يخالف اماني الوطنيين او يضر بحقوقهم اومصالحهم

اما طاعة العبد لسيده فهي طاعة غير مشروعة ويجب على الانسان ان يتمرد عليها لانه ما من احد يملك حق استعباد غيره

تقسيم فلسطين

ومضارة على العرب

نقلت بعض الصحف العربية عن الصحف الانجليزية اخبارا عن تقسيم فلسطين الى منطقة يهودية واخرى عربية واخرى حيادية او دولية وهذا ما كنا تكهنا به قبل نحو شهرين

نحن لا نرى في التقسيم اي خير للعرب

كنا نعترض على عزل فلسطين عن الاقطار العربية الشقيقة ومحاولة تهويدها لاننا نرى كل الصواب في السياسة العربية الاسلامية التي جعلت الجزيرة دار العروبة وجعلت فلسطين بوابتها فتحويل فلسطين الى بلد يهودي معناه تحويل الجزيرة الى سجن للعرب واقامة اليهود سجانين يحرسونهم وتسليمهم مفاتيح بوابة السجن

فتجزئة المجزأ اليوم الى اجزاء تزيد في الطين بلة

العرب ليس من مصلحتهم ان يحشروا في الداخلية وان يترك اليهود احرارا على الشواطىء وفي الموانى البحرية فقد دلتنا حوادث تهريب المهاجرين والسلاح على ان تركهم احرارا على الشطوط فيه كل الخطر على مستقبل العرب

ونحن نسيء الظن بهذه السياسة كثيرا لاننا نعتقد ان الحكومة تريد بهذا العزل ان تطلق حريتهم ليعبئوا جيشهم ويتسلحوا ليقوموا بالهجوم بينما تكون هي قاعدة على صدور العرب في الداخلية

— ✻ الضم الى شرق الاردن والعراق ✻ —

ثم ان ضم المنطقة العربية الى شرق الاردن وضمها الى العراق . لا يبعد عنا الخطر مطلقا بل يزيده لانه كما قلنا يجعل اليهود احرارا في منطقتهم كما يجعل اتصالهم باوربا حرا ويجعلهم رقباء على العرب وعلى علاقاتهم باوربا

هذا والسياسة في شرق الاردن لم تقم الى الان الادلة الحسية على انها تخشى التوسع اليهودي وبالعكس شاع عنها انها تحين الفرصة وتعد العدة لتسهل دخول اليهود الى تلك المنطقة البكر

كما ان الهيئة المتسلطة في العراق انقضت على الحكومة العراقية التي كانت تعمل للعروبة وابعدتها عن الحكم . وما يترشح الينا من اخبار هذه المتسلطة يدل على انها تحاول ان تحكم البلاد حكما دكتاتوريا لا تطمئن له الروح العربية على حياتها ونموها ويدل على ان الحالة لم تستقر في العراق بعد فضم فلسطين وشرق الاردن الى العراق يوسع الخطر على العرب ويسهل مهمة اليهود

— ✻ مطامع اليهود الواسعة ✻ —

ناهيك بمطامع اليهود بالتوسع في شرق الاردن والعراق التي لم تعد خافية على احد والتي كان يعمل لها الصهيونيون من قبل الحرب وصاروا والانجليز واعوانهم من رجالات العرب يعملون لها في الخفاء بعد الاحتلال والتي يخيل الينا انهم يهيئون انفسهم ليعملوا لها بالقوة بعد الان وبمقياس واسع وفي منطقة اوسع

= ✻ خير الحلول في راينا ✻ =

فنحن نرى ان خير حل للقضية العربية يقوم بتوحيد فلسطين وشرق الاردن في امارة ترتبط بالمملكة العربية السعودية التي لا سلطان للاجانب عليها او بتوحيد فلسطين وشرق الاردن وسوريا وجعلها مملكة عربية

كثرة السجون وسياستها

تكثر السجون في فلسطين بفضل السياسة الانجليزية الصهيونية وعلى رغم كثرتها تضيق بضيوفها الكثيرين الذين يزداد عديدهم من يوم الى اخر بفضل قوانين الطوارىء ومنع الجرائم

ففي القدس سجن كبير . في عكا سجن كبير ايضا وقد صار له فرع في المزرعة . وفي نورشمس سجن وفي عتليت سجن وفي اللجون مخيم عدا المخيمات الوقتية التي نجهل مواقعها وعدد المسجونين فيها وعدا سجون التوقيف في كل قضاء من الاقضية ومخفر من مخافر البوليس افنشكر الادارة الانجليزية ونغنى بمدحها من اجل هذا ام ماذا ؟

كل هذه السجون يشكو المسجونون السياسيون فيها بقوانين الطوارىء ومنع الجرائم من التشديد والتضييق والمعاملات السيئة والذي يظهر ان ادارة هذه السجون صارت ترهق المسجونين بالاعمال الشاقة اكثر كثيرا من قبل .

وبعد اضراب المسجونين في مخيم عكا عن الطعام بدرت بادرة جديدة في السجون وهي وقوع الخلاف والشقاق بين المسجونين فهل هناك تعليمات للاخلاف بينهم حتى لا يتفقوا ولا على الموت مهما اشتد التضييق عليهم ومهما كثر عديدهم ؟

مساكين عرب فلسطين . عددهم قليل واحوالهم المادية صعبة ما عدا البياعين منهم . وكانت ثقتهم بالانجليز عظيمة فابتلتهم السياسة بحكومة قوية شديدة المراس علمها الاستعمار الظلم وابتلتهم بالصهيونية وهي مظهر من مظاهر السياسة اليهودية العالمية المخربة الهدامة

يقاوم عرب فلسطين السياسة التي تفبرك القوانين لتجعل الظلم والاستبداد مشروعين بالاضراب عن الاعمال ومن جديد بالاضراب عن الطعام . ولكي نتخلص السياسة حتى من هذه المقاومة السلمية يحاول عمالها ان يفسدوا بين الاهالي وبين المسجونين حتى لا يتفقوا لا على الاضراب ولا على المقاطعة

ا... وال نستدعي التنظيم والمطالبة بالعدول عن هذه السياسة وبالكف عن المظالم وبالافراج عن جميع المسجونين بقوانين الطوارىء وقوانين منع الجرائم

من يقود هذه الحركة ؟

انقودها اللجنة العليا؟ ام تتالف هيئة جديدة من « ذاقوا المرارة وعرفوا الحكاية » ومن المخلصين للوطن والشاعرين بالخطر عليه غير اللاهين باكتناز الاموال وبتسخير كل شيء لجلب المنافع الخاصة

– ✻ الماسونية في المانيا ✻ –

اغلقت حكومة المانيا جميع اندية الماسون اليهودية واعتقلت كبار اعضائها .

لا خوف في فلسطين من ان تطارد الحكومة الجمعيات الماسونية . لكن عمل حكومة المانيا يدعو عرب فلسطين المنتسبين الى الماسونية ليتنبهوا ولا يجعلوا انفسهم الات للسياسة اليهودية

وصرفة تحكم نفسها بنفسها وتنضم الى الحلف العربي

ويحسن بالانجليز ان يبرهنوا عن حسن نية ويضعوا كامل ثقتهم بالعرب ويعدلوا عن سياسة اضعافهم والتاثير على اخلاقهم واقتصادياتهم وعروبتهم بالسياسة اليهودية

الى متى

نبقى الان تديرنا سياسة الادارة الصهيونية كما تشاء .

الى متى تبقى الحكومة المسؤولة عن وضع البلاد في ظروف تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي تتلاعب بنا وتشغلنا وتلهينا عن القيام باعمال من شأنها ان تحفظ كياننا وتستبقي لنا اوطاننا وتنعش اقتصادياتنا .

الى متى نبقى كالاطفال نسير على غير هدى حتى اذا توغلنا في غابة او عثرنا ووقعنا نرفع اصواتنا بالبكاء من الخوف او الالم ؟

مضى علينا نحو عشرين سنة ونحن نلتمس ونطالب ونحتج بلا جدوى والحكومة جادة في اتباع سياسة الافقار والسلب التي تنتهي بالاخراج كلما تقدمنا خطوة في سبيلنا الوطني تزداد الطريق وعورة والمستقبل ظلاما .

نسير وراء اناس يعملون لمصالحهم على حسابنا

– ✻ الخطر العظيم من عدم تغيير الطريق ✻ –

اذا لم نغير الطرق والطريق ستكون حياة ابنائنا في هذا الوطن الشقي بنا كحياة السجين في الزنزانة وقد جربها بعضنا

الى متى نبقى كالعشب اليابس اقل شيء يلهبه فتصب علينا الادارة نار غضبها لتحرق قلوبنا وتسوق الابرياء والمتهمين الى السجون فنصرف كل اوقاتنا وجهودنا في التماس الافراج عنهم

والطريق تبقى مفتوحة لاعدائنا الصهيونيين ليأتوا ويتبسطوا في البلاد ويستولوا على اراضيها ومواردها ومرافقها

والحكومة تبقى ساهرة على تسهيل طرق الاستيطان والكسب لهم ولها فتجبي الاموال وتدفع الملايين نفقات جيشها الذي تفرض علينا بقوته سياستها الظالمة الغاشمة التي لا نطيقها ولا تقبل بها الحيوانات

– ✻ لنستبدل الطريق ✻ –

لنغير الطريق والوسائل . لنتبع سياسة التنظيم

ولننقطع عن التعامل مع غير العرب بالمرة

ولنقم بالدعاية في البلدان العربية الى التعاون والتضامن السلميين .

– « لا تنفع الدعاية في بلاد الانجليز . » –

كل الانجليز يضعون ثقتهم في البرلمان والبرلمان يضع ثقته بالحكومة والحكومة والبرلمان لا يتحولان عن السياسة اليهودية لاسباب شتى نحن غير امينين من ذكرها . فمحاولة اقناع الشعب الانجليزي اننا مظلومين عقيمة فالحمار في بلاد الانجليز يعلم ان سياسة حكومات انجلترا كلها تعمل بشتى الطرق ومن جملتها الرصاص وقذائف الطيارات والمدافع لتنفذ سياسة الوطن القومي اليهودي

– ✻ سياسة الالتماس وتضليل والهاء ✻ –

لذلك فمحاولة توجيه انظارنا وتعليق امالنا وارسال وفودنا الى بلاد الانجليز سياسة تضليل – اما ان يكون الذين يمشون عليها مخدوعين واما ادوات حكومة مضللين

– ✻ اعملوا لسياسة القوة ✻ –

نحن يجب ان نعمل للاتحاد والتنظيم والتعاون وتعامل العرب بعضهم مع بعض فقط هنا في فلسطين وفي سائر البلدان العربية

براكات الرمل

انذرت الحكومة اصحاب براكات الرمل وعددها ١٥٠٠ بانها ستهدمها عملا بقرار الصحية الذي يقول انها خطر على الصحة العمومية وقد اعطت الحكومة اراضي لاصحاب البراكات في حواسه قرب بلد الشيخ لينشئوا براكاتهم فيها وعهدت الى السيد محمد البستوني بالاشراف على هذا المشروع ·

ان كان ما اعطته الحكومة من الاراضي كاف لانشاء كل البراكات المقرر هدمها فنعم ما فعلت · وان كان غير كاف فنامل ان تؤمن كل انسان على ارض لانشاء براكته فيها قبل ان تهدمها

المعيب المخجل

من المعيب المخجل انه لا يزال يوجد بعد الثورة والاضراب وسجن المئات بقانون منع الجرائم من العرب اناسا ماتت شعورهم ونضب معين حياتهم يشتغلون بتهريب اليهود من لبنان وسوريا الى فلسطين وربما وجد اناسا ادنياء كهؤلاء من عرب فلسطين ايضا

ليس في فلسطين حكومة عربية لتؤدب هؤلاء ولكن في سوريا ولبنان حكومتان عربيتان فهل لهما ان تؤديا من لم تؤدبهم ضمائرهم

اللجنة والتقسيم

اعلنت اللجنة العربية ان العرب والمسلمين لا يقبلون بتقسيم فلسطين ويعتبرونها جزءا من البلاد العربية غير قابل التجزئة ·

واذا فزنا بهذا قهرنا سياسة التهويد ومدافع انجلترا وطياراتها ودفعنا اخطارها الاقتصادية والقومية والسياسية عن العرب وعن الاسلام والنصرانية

— ✻ ماذا دهى الزعماء ✻ —

يخيل الينا ان الزعماء الذين سلمناهم قيادنا ومشينا وراءهم الى اليوم لم يستطيعوا او لم يريدوا ان ينظموا · وقد علمونا طرق الشحاده والاستجداء ـ طرق الالتماس من الانجليز هنا وفي انجلترا وضللونا حتى لا نعتمد على انفسنا · ونحن لو بذلنا من الجهود لتحويل الانجليز عن سياسة الظلم ـ لو بذلناها جهودا لجمعة العرب وبيان الخطر الذي يهددهم من اتباع السياسات الاقليمية والعمل للمنافع الفردية وجعلنا منهم قوة مجتمعة تعمل لصيانة الكيان العربي · لو عملنا لنجعل الكل يشعر بالام الفرد · والفرد يتألم لالم المجموع لكنا بهذه القوة المعنوية اقوى في بلادنا من قوى الانجليز واليهود المادية

= « الطريق مفتوحة امام المريد » —

فما دام زعماؤنا لم يعملوا للتنظيم والاتحاد والتعاون والاعتماد على النفس فيحق بل يجب على من يستطيع ان يعمل بلا توان

الدرب مفتوحة لان الزعماء لم يستطيعوا او لم يريدوا سدها فالمريد القادر لا يلاقي صعوبة في العمل

والقول بان قيام البعض للعمل يؤدي الى تفريق الكلمة لا قيمة له لان تنبه البعض وقيامهم للعمل خير من بقاء الامة كلها مخدرة ونائمة · ويقظة الغيورين الصالحين توقظ المجموع في وقت قصير والعمل الصالح ينقذ العرب ودينهم من اخطار الاستعمار

افرجوا عن المعتقلين السياسيين

كتاب مفتوح الى المندوب السامي ومشيريه

يا صاحب الفخامة

نرجو ان لا تحسبوا انه بالافراج عن مئة من المعتقلين السياسيين المحكومين بقانوني الطوارئ ومنع الجرائم ان الازمة انفرجت والعرب رضوا واطمانوا وصاروا يعتقدون بعدول السياسة عن الظلم ورجوعها الى العدل

الافراج عن نحو مئة من المعتقلين وابقاؤهم مقيدين بكفالات وباثبات وجودهم ابدا لا يدل على تغير في السياسة

ابقاء مئات في مخيم المزرعة وسجن عتليت وربما في القدس ونور شمس وغيرهما من السجون عدا المبعدين والمطاردين الكثيرين يدل على ان هناك تصميم على الاستمرار على الظلم

الا اذا كنتم ابقيتم من ابقيتموهم في السجون لتطلقوا سراحهم في عيد مولد جلالة الملك

يا صاحب الفخامة

نحن نستغرب ونستهجن اقدام ادارة انجليزية يراسها قائد عسكري نبيل على الاعتداء على حريات الناس وكراماتهم بمثل قانوني منع الجرائم والطوارئ · لان العمل بهذه القوانين لا يدل على مقدرة ادارة البوليس ولا على رغبة الادارة في ان تعدل

ولا يبقى على شيء من الثقة للعرب بعدل الانجليز الذين اشتهروا بحب العدل ونزاهة القضاء

هذه المعاملات القاسية الشاذة توقع الناس في يأس

والعرب الذين اضطربوا وخافوا على ابنائهم الذين اضربوا عن الطعام في مخيم عكا لم تهدأ خواطرهم الا لانهم حسبوا ان الحكومة ستتابع اوامر الافراج حتى لا يبقى فى السجون معتقل او مبعد سياسي وبما ان الحكومات الرشيدة تعمل دائما لتسر وتسعد الشعوب فنرجو ان تغتنموا فرصة عيد مليككم المعظم لتامروا بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين بما فيهم السيد محمد علي الصالح المشهور بحسن السلوك والسيد احمد الغلاييني المريض والذي تتاخر صحته في السجن · والسيد عبد الغني الذي لم يطلق النار على بتوبش الا وهو فتى متحمس هاله التمادي في سن القوانين المخالفة لاماني العرب القومية والوطنية

ونرجو الافراج ايضا عن سائر المسجونين بسبب الاضطرابات فبينهم الشيوخ الذين لم يدخلوا السجون الا في عهد سياسة التهويد ·

يا صاحب الفخامة

انتم تحترمون الوطنية وقد قمتم باعمال عظيمة من اجلها اوصلتكم الى مقامكم الرفيع اتطاردون الوطنيين من اجل وطنيتهم وهم ربما لم يقوموا ببعض ما قمتم؟

غاية ما نرجوه ان تطلق سراح جميع المعتقلين والمحكومين والمبعدين السياسيين بمناسبة عيد مولد جلالة الملك وتامر بطي قوانين منع الجرائم والطوارئ الشاذة

كما اننا نرجو من المشيرين ان يراعوا مصالح الامبراطورية في بلاد العرب ويشيروا باستبدال سياسة الارهاب بسياسة العدل

الكرمل الجديد

السبت في ٥ — ٦ ١٩٣٧

تفتيش القرى العربية اضطهاد
لماذا لا تفتش مزارع اليهود
لماذا يتسلح العرب ؟
وشايات العرب بعضهم ببعض

يلاحظ ان الحكومة تكثر من تفتيش القرى العربية وخصوصا القرى القريبة من المزارع اليهودية ففي غضون اسابيع فتشوا حطين وروعوا اهلها

واخيرا بلغنا ان قوة كبيرة فتشت لوبية والشجره وهذه القرى الثلاث واقعة في قضاء طبريا وتكاد تكون القرى العربية الوحيدة في الناحية الواقعة فيها .

وقبل ذلك حوكم الوجيه السيد صدقي الطبري وابعد لانه لم يشأ ان يخالف دينه ومباديه القومية ويتعرف على يعترف بتاتم مقام يهودي تريد السياسة الغاشمة ان ترغم الاهالي على قبوله والخضوع لاوامره والسياسته الصهيونيه

امن سياسة الحكومة ان تقلق وتروع اهالي هذه القري وتضطهدهم لتضطرهم الى الجلاء عنها لمصلحة اليهود ولتجعل من قضاء طبريا قضاء اكثريته يهودية وتحكم اليهود في رقاب العرب ؟

اينطبق هذا على العهد الذي قطعته من نفسها على نفسها حكومة انجلترا العظمى الشريفة في تصريح بلفور بان لاتلحق ضررا بمصالح وحقوق السكان الاصليين ؟!!

=✻ لماذا لا تفتش المزارع اليهودية ؟ ؟ ✻=

لماذا لا تفتش الحكومة المزارع اليهودية على السلاح كما تفتش القرى العربية ولديها من حوادث تهريب اليهود للسلاح بالجملة مايجعلها تشتبه بوجود سلاح كثير عندهم ورجالها يفاخرون بانهم لا يتحاربون ؟

=✻ لماذا يتسلح العرب ؟ ✻=

اذا فرضنا ان العرب يتسلحون فيجب ان نسأل لماذا ؟

لما احتل الانجلز البلاد كحلفاء بمساعدة الجيش العربي طلبوا من الناس تسليم سلاحهم فكانوا يأتون به من تلقاء انفسهم ويلقونه امام دور الحكومة . وقد سألنا في الناصرة بعض الذين كان عندهم شك فقلنا ما حاجتكم الي الحديد سلموه فالادارة ستغنيكم عن الحاجة الى السلاح .

ولكن لما صاروا الناس يشعرون بان السياسة نزعت من العرب سلاحهم وتتغاضى عن تسلح اليهود لا بل تسلحهم بحجة الدفاع عن انفسهم كأنها هي عاجزة عن الدفاع عنهم

ولما راوا السياسة ترمي الى تهويد بلادهم وان اليهود يجاهرون برغبتهم في انشاء مملكة يهودية ويؤلفون فرقا عسكرية كفرق الهاغانا والترمبلدور وغيرها صار من حق الذين يخافون ان يتسلحوا ليدافعوا عن انفسهم فلا يقتلون يوما بدم بارد

وعندنا ان الحكومة اذا لم تعدل في سياستها وتطمئن العرب على ارواحهم وبلادهم تطمينا فعليا فمن حقهم جميعا ان يتسلحوا لان حب البقاء من الغريزيات والدفاع عن الكيان تجيزه او بالحري توجبه الشرائع الطبيعية والسماوية والبشرية

– ✻ وشايات العرب بعضهم ببعض ✻ –

نحن نعتقد ان بعض هذا التفتيش يجري بنتيجة وشايات العرب بعضهم ببعض الوشي خصلة ذميمة لا نعتقد بوجود انقص منها واي نذالة وسقوط اعظم من ان يشي الاخ باخيه اذا استاء منه لحكومة من سياستها ان تسلب الواشي والموشي به وطنهما لتمنحه لعدوهما ؟

كفوا يا قومي عن اذى بعضكم بعضا وتشبهوا باليهود الذين قال كتابنا الكريم «وضربت عليهم الذلة والمسكنة»

ارايتم احدا منهم يشي بالاخر ؟ فكيف تشون بعضكم ببعض وانتم تدعون الشرف ومكارم الاخلاق ؟ وكيف تشون لتسلطوا عليكم سياسة وضع البلاد في ظروف تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي . الواشي نذل ودمه غير عربي والعرب براء منه .

اعاد المعتقلون الى الاضراب

اعادت الازمة وعاد المعتقلون في سجن عكا الى الاضراب ؟!

رجع المعتقلون عن اضرابهم الاول لما تفاءلوا بحسن نية الحكومة وبلغنا ان الباقين عادوا الى الاضراب لما تبينوا انها سوف لاتعاملهم كأخوانهم وتطلق سراحهم

المعتقلون الباقون كالمعتقلين المطلقين ابناء الامة وهي تهتم لهم كاهتمامها للاخرين فنرجوا من الحكومة ان تطلق سراحهم بمناسبة عيد ولادة الملك وان لا تدفع الامة من جديد الى اليأس

السينما العربية

اشترت الشركة التي تالفت في حيفا لانشاء سينما عربية سينما افيف اليهودية وهي سينما صيفية مكشوفة وباشرت السينما العربية عملها من امس الجمعة فنرجو لها النجاح

سنكتب عن هذا المشروع متى درسناه بالتفصيل

اكليل

سيحتفل ال منسى الكرام في حيفا غدا الاحد باكليل ولدهم السيد توفيق منسى المهندس المعماري على الانسة عليا كردوش كريمة المرحوم نصر الله الكردوش من الناصرة فنقدم الى العروسين الكريمين والبهما تهانينا القلبية

مشكله الاسكندرونه

نحن ما توقعنا من اخواننا الاتراك ان يفاجئوا سوريا في اول عهدها بالاستقلال بطلب سلخ قضاء الاسكندرونه عنها

وقد كنا نتوقع من شاستهم عطفا كليا على سوريا الفتية وتشجيعها لها على المضي في الحياة الاستقلالية

فسوريا من الولايات العربية التي تعمل بكل قواها للاستقلال والاتحاد العربي · والعاملون لهذا الاتحاد من اقطاب العرب يتطلعون الى التحالف مع تركيا متى تم تكوينهم وتنظيمهم واتحادهم

كثيرون منا نحن العرب نتطلع الى التحالف والتعاون وتبادل المنافع مع الاتراك لان روابط شتى تربطنا فمفاجأة العرب بمثل هذا الطلب لها تاثيرها السيء وتصعب مهمة محبي الاتراك من العرب

— الاضراب —

اضربت سوريا كلها يوم الخميس احتجاجا على قرار جمعية الامم القاضي بسلخ سنجق الاسكندرونة عن سوريا

— معركة —

واشترك الاتراك والعرب في اسكندرونه بمعركة كنا نتمنى لو ان الفريقين تحاشياها

موءتمر الحمضيات والحزبية

نددت الصحف اليافية بالحزبية التي ظهرت في موءتمر الاثمار الحمضية وكادت تعطله

لو كانت الحزبيات عندنا مثلها في بلاد الانجليز او اميركا مثلا لما ظهر اثر للحزبية في موءتمر اقتصادي كموءتمر الحمضيات · ولكن حزبياتنا بما انها عائلية وللمنافع الشخصية فقرنها يذر في كل حركة من حركاتنا

نامل من اخواننا في اللواء الجنوبي وهم يعلمون اكثر منا ان حياتهم الاقتصادية تتوقف على حماية الاثمار الحمضية وايجاد اسواق لها وتنظيم شحنها الى اخر ما هنالك — نامل ان يتغلبوا على النعرات الحزبية في اجتماعهم الثاني ويفكروا فقط في معالجة ما يحفظ لهم حياتهم ويصون مواردهم واموالهم لانها اركن ركن في ثروة عرب فلسطين

موقف غريب

مثل فريق من الانسات يوم السبت الماضي رواية صلاح الدين الايوبي على مسرح راهبات المحبة وكانت الحفلة خاصة بالسيدات فقط · وقد القت في الحفلة حرم المجاهد صبحي بك الخضرا كلمة طيبة يظهر انها لم ترق في نظر بعض السيدات التركيات لان الخطيبة ذكرت «النير التركي» فقمن ضجة وظهرن بمظهر غريب · نرجو اخواتنا التركيات ان لا يغضبن اذا اظهر العرب سخطهن على نير العهد التركي البائد فالاتراك انفسهم قد خلعوا ذلك النير وتخلصوا منه ولا يذكرونه بالخير · كما اني ارجو ان يخففن من غلوائهن ويعلمن انهن عائشات بين ظهراني امة احسنت وفادتهن واكرمتهن وحدبت عليهن فلا يجدر بهن ان يقابلن حبها بالكراهية وحدبها بالجفاء (ساذج)

شجعوا المصنوعات الوطنية

رواية صلاح الدين

— على مسرح السالبزيان —

مثلت رواية البطل العظيم صلاح الدين على مسرح السالبزيان بحيفا

قام بتمثيلها فريق من الاوانس الاديبات المثقفات مع قرينة صاحب هذه الجريدة السيدة ساذج نصار التي مثلت دور صلاح الدين ومثل الانسات: اسماء جروس دور قلب الاسد · وجورجيت بحالي دور الاميرة جوليا · اوجيني مسلم دور بطل الرواية الامير وليم · سميره منسى دور عماد الدين · وايفون زكا دور الملكة وكليرجبور وروز جدعون وفيكتوريا شامات وصديقه رومي ادوار وزراء وقواد صلاح الدين · ومثلت ياسمين سعاده دور ملك فرنسا ووصيفة الاميره والمركيز · ووداد قري دور ديغو · وعفاف ابو خمد دور ملك النمسا · ولور حبيب دور ضابط

اتقن الفتيات التمثيل اتقانا كليا

وكان الفضل في هذا الاتقان لاستعداد الفتيات ورغبتهن في التمثيل وخدمة الانسانية

ويعود الجانب الاوفر من الفضل للدليل الاختصاصي البارع الاستاذ وديع افندي صنبر فقد بذل جهودا كلية في تدريب الفتيات على تمثيل ادوارهن ·

اعجب الجمهور بالتمثيل كل الاعجاب واعرب عن سروره وتقديره وهو يقترح اعادة تمثيل هذه الرواية مرارا ليتاح لكل فرد في حيفا شهودها

لم نسمع ثناء على تمثيل مثل الذي سمعناه على هذه الرواية حتى على الاجواق المتخصصة

وقد طلب الاوانس منا ان نشكر الجمهور على ما ابدى من التقدير والرصانه سيخصص جانب من الريع لناد للفتيات ويوزع الباقي على الفقراء والمنكوبين اما الريع الصافي بعد النفقات فيبلغ نحو ٤٠ جنيها

اقتراحات وجيهة

اقترح الاديب السيد عادل جرداني الذي اعجب بالتمثيل ان تفاوض الجمعية المسيحية للشبان بالقدس في امر تمثيل هذه الرواية في نادي الجمعية وان يدعى لحضورها فخامة المندوب السامي والجنرال دل وكبار الموظفين الانجليز ليشهدوا من اي تاريخ بدأت علاقات العرب الطيبة بالانجليز لعلهم يرون ضرورة المحافظة عليها ·

واقترح اخرون ان تمثل الرواية في نابلس وعمان وعكا والناصره ولسنا نعلم اذا كان بوسع الفتيات ان يحققن هذه الاقتراحات

الكرمل يومية

قررنا مبدئيا ان نجعل راسمال جريدة الكرمل اليومية ثلاثة الاف جنيه فلسطيني مقسمة على ثلاث الاف سهم نستبقي منها الفا لصاحب الجريدة ونعرض الفين على من يريد المساهمة من العرب الوطنيين · فمن اراد المساهمة في هذا المشروع الوطني فليتفضل باعلان رغبته وعدد الاسهم التي يريد الاشتراك فيها لنوءلف الشركة ونسن قانونها وفقا لقانون الشركات

مجلة المناهل

انشأ الشاعر الناثر الاستاذ الياس قنصل في بونس ايرس مجلة شهرية اسماها المناهل جاءنا العدد الثاني منها فتصفحناه واذا فيه مقالات لاكبر كتبة العرب في المهاجر سننقل بعضها تباعا ليعرف قراونا قيمة هذه المجلة والجهود التي تبذل في انشائها

عنوان المجلة بونس ايرس - شارع كونستيتوسيون ٢٥٥٥

وبالمناسبة نرجو ارسال العدد الاول الينا لاننا نريد ان نجلد هذا الاثر الوطني الادبي ونحتفظ به وهذا المقال الذي افتتح به صاحب المجلة العدد الثاني منها:

في الاقطار العربيه

تختلف الدول الاوربيه فيما بينها ، ولكنها على امر واحد تتفق! على ارهاق العرب ، بالتضييق عليهم ، ودس العقبات الكأداء في سبيل اتحادهم ورقيهم ، فاذا اختلفت اثنتان حيال ذلك ، فعلى اقتسام الغنيمة التي تصيب كلا منها ، وهو اختلاف ينطوي على جميع وجوه الاتفاق ضد العروبة ·

ومن الغرابة ان يكون موقف الدول العربية موقف عدم المبالاة فهي تنظر الى الحوادث الخطيرة التي تستهدف لها دون ان تسعى الى اقتناص السوانح التي تساعدها ان تمحو شيئا من اثار الوهن الذي علق بها

ان الصلات العملية التي تجمع البلدان العربية الى بعضها اليوم ، ليست - لسوء الحظ - من الرسوخ بحيث لا تعجز اوربا عن زعزعتها متى شاءت · فكل بلاد منزوية على نفسها ، تكاد لا تهتم بما يجري في اخواتها ، مع ان قضيتهن واحدة في جوهرها · ولا يعني هذا اننا ننكر الاتحاد الفكري الذي تشتد اواصره ، انما هذا الاتحاد يجب ان تدعمه ظواهر اخرى ، لتكون القوة شاملة

انصبت المحن على العراق ، فمصر ، فسوريا ، ففلسطين فلم تتحرك نفوس العرب - دفعة واحدة - تحركا يكون له شأنه الفعال في اعادة حق هذا البلد المصاب ، اما العواطف الخصوصية التي بدت ، ولا تزال تبدو في ابان المصائب ، فذات اثر معنوي ، لا يقدم ولا يوءخر في هذا العصر الذي تفرض فيه القوة المادية - وحدها - حكمها الفصل ·

قد يقول الكثيرون : ولكن كل قطر من هذه الاقطار ضعيف وضعفه يمنعه من اداء مساعدته لسواه · ونحن نقول ان ضعف هذه الاقطار هو الذي يجب ان يحدو بها الى الاسراع في التعاون المتبادل ، ولو لم يكن بوسع العروبة - قوية - ان تغير مجرى السياسة الاممية ، لما رأينا اوربا تعرقل هذا الاتحاد

كانت مخالب الاستعمار اخذة بخنق الامصار الناطقة بالضاد وكانت الحكومات فيها لا تتمكن من ان تتصرف بشوءونها ادنى تصرف دون موافقة تلك المخالب ، على ان التطورات التي حدثت اخيرا ، خففت الضغط نوعا ، وباتت السلطة اوبات جانبا منها في ايدي الزعماء المجاهدين فماذا يمنعهم من احداث التقرب المنشود او من السعي اليه حثيثا ؟

ان العطف الذي تبذله سوريه او مصر او العراق او شرقي الاردن على فلسطين مثلا ، هو عطف عائد بالنفع على فلسطين وعلى شرق الاردن وعلى العراق وعلى مصر وعلى سوريا معا لان الهدف الذي يجاهدن لبلوغه هو واحد ، هو الحياة تحت ظلال الحرية الكاملة ·

ان سورية وحدها لا تستطيع ان تنال اربها او بعض اربها ولكن سورية مدعومة بتأييد اخواتها العربيات الفعلي تستطيع ان تستعيد حقها او معظم النواحي في حقها · وان فلسطين منفردة لا تستطيع ان تفعل شيئا ، ولكنها تستطيع ، اذا كانت تلقى من موازرة سائر البلدان العربية قوة عملية

فالى الحكومات ، والى الزعماء نوجه هذه الكلمة لتوطيد التعاون المتبادل بالوسائل المنتجة وما اكثر هذه الوسائل اذا بحثت عنها الحكومات المخلصة والزعماء الاحرار

الياس قنصل

الموقف السياسي

كادت تقع الحرب

اضطرب الموقف السياسي اضطرابا كليا في الايام الاخيرة بسبب ضرب طيارات اسبانية حكومية حمراء بارجة المانية واخرى ايطالية ضربا اغضب الالمان والطليان معا فقامت بارجة المانية تنتقم وضربت مدينة المرية اما ايطاليا فنسفت باخرة لحكومة اسبانيا والقت قنابل على بلنسية وبرشلونة · فارسلت فرنسا وانجلترا بوارج حربية جديدة الى المياه الاسبانية

ولكن المانيا وايطاليا اعلنتا انهما اكتفيتا بعملهما الانتقامي فهدأت الخواطر بهذا الاعلان وانتفت مخاوف الدوائر السياسية من الحرب التي كادت نيرانها تتقد لو لا هذا الاعلان

وقد قالت الصحف الالمانية ان الطيارين الروس اذا لم يفهموا بلغة لجنة عدم التدخل فهم يفهمون بلغة مدافع البوارج الالمانية وما عادوا يلقون القذائف عليها ·

اما انجلترا فتعتبر ان المانيا اضاعت بهذا العمل الانتقامي حجتها القوية على حكومة اسبانيا الحمراء · ونحن نعتقد ان الانجليز ما كانوا يعملون غير ما عملته المانيا لو اعتدت طيارات على بوارجهم ولكن الانجليز يجيزون لانفسهم ما لا يجيزونه لغيرهم فسياستهم تعمل على اخراج شعب من بلاده وقتله لتعطيها لشعب اخر وتعاقب باقصى درجات العقوبة كل عربي او كل العرب المجاورين اذا اعتدى عربي على يهودي غاصب ولو اعتداء طفيفا

وان كان هذا الحادث صار بعد التصريح يعتبر منتهيا فلا يبعد ان تخلق الايام حوادث جديدة قد تكون سببا في جر العالم الى حرب ضروس

اما العرب فلا يخشون وقوع حرب عالمية لانهم قد يخرجون منها مستفيدين اكثر مما استفادوا من الحرب الاولى على شرط ان يستعدوا ويتحدوا

رحلة كشاف

سيقوم الكشاف السيد محمد سعيد احمد برحلة كشفيه في فلسطين وشرق الاردن مشيا على الاقدام وهو لا يريد برحلته شهرة او نفعا ماديا بل يبغي الاستطلاع والقدوة الحسنة

فنامل ان يرحب به الكشافون في كل بلد

قران انيس قشقوش

غدا الاحد سيقترن الشاب الوطني النشيط السيد انيس قشقوش من خيرة شبان حيفا بالانسة ايفا كريمة الوجيه حسيب بك اسطفان في دير القمر فنهنئ العروسين ونرجو لهما السعادة

مبرة كريم

جاءنا الكتاب التالي من صاحب الامضاء فننشره ونشكره

حضرة المحترم صاحب جريدة الكرمل الغراء

قرات بمزيد السرور مقال جريدة «الدفاع» الافتتاحي في عدد يوم الاثنين الواقع في ٣١ ايار به يذكر الكاتب وجوب ارسال من يدافع عن قضيتنا ويشد ازر الوفد الموجود الان في انكلترا . فانا احبذ هذه الفكرة كل التحبيذ و كنت اود لو سمحت لي الظروف ان اسافر بنفسي الى انكلترا لاشترك مع السيد جمال والدكتور طنوس في الدفاع عن قضيتنا المقدسة لكن بما انه ليس بامكاني ذلك الان فاني اتبرع فرحا بمبلغ مایة جنيه فلسطيني لهذا المشروع المبارك واني على يقين تام بان غيري من ذوي اليسار سيتبرعون بمبالغ اخرى تمكن لجنتنا العليا من اختيار رجل ذي كفاية وخبرة ليسافر لهذه المهمة . فالمبلغ موجود عندي تحت تصرف اللجنة العليا ارسله لها عندما تشعرني بذلك .

بما ان هذا المبلغ قد صار وقفا على القضية الوطنية وعلى فرض ان اللجنة العليا لم توفق الى ايجاد الشخص المطلوب فاني ارغب ان تصرف هذه المایة جنيه على معهد او معاهد وطنية خيرية يصير الاتفاق بيني وبين اللجنة على كيفية توزيعها . ونساله تعالى ان يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير لبلادنا المحبوبة والسلام

شبلي جمل

بمناسبة انتقال قنصلية العراق

بارحنا في اول هذا الشهر سعادة الاستاذ الدجيلي قنصل حكومة العراق الملكية الى مقره الجديد بعد ان صرف بيننا سنوات عرفناه فيها عاملا حكيما مخلصا في حقل العروبة ولا غرو فهو الرجل العالم والسياسي معا

اقام له حضرة المحامي الاستاذ معين بك الماضي حفلة شاي دعا اليها فريقا من الوجهاء . وتكلم حضرته فيها فبين ما للمحتفى به من مكانة ومقدرة واعرب عما يخامر العرب في حيفا من شعور طيب نحو جناب القنصل وعن اسفهم على انتقاله وانتقال القنصلية الى بيت المقدس

ثم اتحفنا ببيان طيب عن اهتمام العراقيين فلسطين وبحوادثها وشعورهم معنا في محنتنا وذكر جهود الشباب العراقي بزعامة الزعيمين العربيين الكريمين سعيد بك ثابت نائب الموصل وحضرة رئيس نادي المثنى وكيف كانت الاجتماعات تتوالى في دار عربية قديمة ساذجة مبنية في بغداد على الطراز الاموي القديم ولا بد من الملاحظة في هذا المقام ان معين بك عضو المنتدى الادبي العربي في الاستانة واحد شخصيات العرب البارزة العاملة كان يحدثنا عن اعمال العراقيين لفلسطين العربية في مقرهم بالدار العربية اقام حفلة وداع للقنصل العربي في دار بروش الاجنبية الالمانية

وعلى كل نحن نشكر الاستاذ معين بك الماضي على تحينه الفرص لعقد مثل هذه الحفلات العربية التي تسهل للعرب الحيفاويين الاجتماع باخوانهم ابناء البلدان العربية الاخرى وتبادل الشعور معهم

مدرسة اجزم

اتصل بنا ان الحكومة جمعت منذ ثلاثة اعوام مبلغ ثلثماية جنيه لتبني بها مدرسة في اجزم ولا تزال من ذلك الوقت مودعة في بنك باركليس والقرية بلا مدرسة سوى معلمين اثنين في غرفتين

هذا يغربلنا وذاك ينخل

اسيادنا الزعماء طال ركوبكم ... بظهورنا ما آن ان تترجلوا؟
رحماكم فالديل قد بلغ الزبا ... وجسومنا نامت بما تتحمل
حقب مضين على البلاد ولم نزل ... بين المكاره والشقا نتنقل
قسمتمونا انهبا ومضيتموا ... هذا يغربلنا وذاك ينخل
العدل ان تعطي اللحوم صغاركم ... واين الفقير من الطوى يتململ؟
ايطيب من فوق الوثير رقادكم ... والشعب في اسر الهوان مكبل؟
يشكو ولا من سامع فكانما ... اكدتم الايمان الا تعدلوا

****

يا ايها الرجل المثل شعبه ... انسيت ويحك اي عبء تحمل؟
خدعوك بالالقاب حتى بعته ... ومضيت في برد الخيانة ترفل
ومشيت مختالا كأن لا ذمة ... تنهى هناك ولا ضمير يسأل
لا يخدعنك فكل ملك زائل ... وسيسأل الانسان عما يفعل

****

هذا هو الفلاح في احشائه ... وجيوبه يرعى الشقاء ويأكل
هو كل شيء في البلاد فان يمت ... مات الفقير وما نجا المتمول
لا تسخروا منه ومن محراثه ... فاجل منا «ثوره والمعول»
ايموت جوعانا ومن يده الغذا ... ويموت عطشانا ومنه المنهل
ما كنت من ذهب ولا من فضة ... يا محجن الزعماء لولا المنجل
هذا عقوق ان تسيء لمحسن ... ما زالت من دمه تعب وتنهل

«العلم العربي» «مرتضى الزين شراره»

قلع الشجر ونقاط البوليس

اخبرنا الاستاذ محمود افندي الماضي انه اشترى الفي شجرة من مشتل وهبه اخوان بكوميباليهوان اولاد الحلال اقتلعوا منها ٩٦٠ دفعة قبل ان تستحق الكمبياله فتامل

وبالمناسبة سأل الاستاذ محمود افندي البوليس لماذا ٥٥ قرية عربية ليس فيها نقطة بوليس واحدة وان نقاط البوليس في زمارين والشومرية وعتليت والخضيرة و كركور وجيدا وغيرها من المستعمرات اليهودية والعربي من قراه البعيدة والقريبة يساق الى هذه النقاط ولذلك يجد الاشرار مسارح لاعمالهم في القرى العربية البعيدة عن نقاط البوليس،

مع العلم انه لا يوجد ولا خط تلفون في قرية من القرى العربية عند المخاتير

سلطان المرأة – «لاناتول فرانس»

المراة هي مكونة المجتمع . فلها عليه تمام السلطة لا يعمل فيه شيء الا بها ولاجلها والمراة هي اكبر مربية للرجل فهي تعلمه الفضائل الجميلة وادب السلوك ورقة الشعور . ثم هي تعلم بعضا من الرجال كيف يصبحون لطاف المعشر وتعلمهم جميعا كيف لا يكونون غلاظا وبواسطة المراة يدرك الرجل ان الهيئة الاجتماعية ذات تركيب دقيق كثير التفرع متعدد العناصر وهذا ما لا يخطر عادة لمعاشر الرجال وهم يتناقشون في انديتهم السياسية . واخيرا فبقربها يتضح لنا ان احلام العواطف واظلال الايمان شديدة الاثر لا يمكن قهرها

صحيفة النساء

ايها الزوج - اياك

ان تعتاد الشكوى من صحتك فتملأ زوجتك هموما . فان كنت مريضا حقا فاذهب الى طبيب

وان تعتاد السهر ثم تستيقظ في الصباح خائرا فتشكو وتلوم بغير حق

وان تعتاد تناول الشاي في ساعة متاخرة فتسهر وتتململ بالاباطيل عن ارقك وتلقي اللوم في ذلك على زوجتك

وان تكثر من تناول المنبهات فتتوتر اعصابك وتهيج لاقل سبب

وان تضن على زوجتك بلباس جديد فانك لا تعرف مقدار هوان النفس الذي تشعر به المراة ازاء صاحباتها عندما تقابلهن في لباس قديم

وان تجادل في ان قبعتها جميلة بينماهي تقول انها قديمة بالية او ليست على الزي الجديد فاقتصد ولكن لا تقتر

وان تنسى ان تشتري لها زوجين من القفازات او علبة من العطر او غير ذلك مما يشعرها بحبك لها

ايتها الزوجة - اياك

ان تهملي الرياضة وتمنعي زوجك من ممارسة عاداته الرياضية بل بدلا من ذلك يجب ان تتعلمي انت شيئا من هذه العادات

وان تهملي الاستحمام كل يوم فتفتر حركة دماك ويذهب من وجهك اشراقه

وان تتركي نفسك تسمنين . قاومي السمن بكل الوسائل فليس يذهب بجمال الوجه مثله

وان تشرحي همومك لزوجك قبل تناول الطعام . انتظري عليه حتى يأكل هنيئا ثم قولي ما تريدين قوله

وان تسرفي في الطعام وتكثري من الوانه على المائدة فتجعلي زوجك يأكل كثيرا فيضر صحته بذلك

وان تجعلي البيت ورشة طعام حتى لا يهدأ المطبخ عن الحركة طول الاسبوع . اريحي نفسك والخدم بتناول طعام بسيط مرة او مرتين في الاسبوع

ارشادات الى الفتيات المتزوجات

سالت مجلة انجليزية المز ايلون رئيسة الاتحاد النسوي في انجلترا والمربية المشهورة رأيها فيما يضمن سعادة الفتيات المتزوجات فقالت هذه هي النصائح التي افضيت بها الى ابنتي قبيل زواجها :

١ - اجتهدي ان يمضي على زواجك عام قبل ان تلدي طفلا فان هذا العام يتيح لك ولزوجك فرصة التمتع بوقت خال من التعب مملوء بالسعادة الزوجية ومن الخطأ ان تندفع الفتاة الى الامومة قبل ان يكون لها الوقت الكافي لترتيب منزلها وتنظيم ميزانيتها على اساس ايرادها وايراد زوجها

٢ - ليكن لك طفلان على الاقل واجتهدي ان لا يزيد عدد ابنائك على ثلاثة ولتكن ولادتك لهما في ايام زواجك الاولى وانت مملوءة بالفتوة والشباب وحاولي ان يكون ميعاد وضعك في اوائل الربيع حتى تتمتعي مع طفلك بجو دافئ صحي

٣ - اجتهدي ان تكوني وزوجك في حالة صحية جيدة فذلك يفيد طفلك اكبر فائدة

٤ - ليمض عامان على الاقل بين كل ولادة واخرى حتى يكون لديك وقت كاف تشفين فيه من متاعب الولادة السابقة

٥ - لا تنزعجي اذا لم يغمرك زوجك بالحب المشتعل بعد ان تصبحي اما كما كان يفعل في اول عهد كما بالزواج

٦ - احذري ان يحول اطفالك بينك وبين زوجك واياك ان تعتذري له اذا شغلك عن شؤونه شاغل ان الاطفال هم الذين الهوك عنه

٧ - لتتضاعف عنايتك بالزينة والتجمل كلما امتد بك العمر فان الرجل يكره ان يرى زوجته رثة الثياب شاحبة الوجه غير نظيفة ولا جميلة

٨ - ادرسي اخلاق زوجك بعناية فاذا كان عصبي المزاج شديد التاثر فاياك ان تعامليه ببرود ولا تنسي ان في خارج المنزل عددا لا يحصى من الفتيات والعانسات يتحرقن شوقا الى اختطافه منك لقلة عدد الذكور ولا يكفي ان يكون الرجل متزوجا لتطمئن الزوجة الى انه لا يكون مطمح انظار النساء بل يجب ان يحب زوجته حتى لا يؤثر فيه اغراء الاخريات

حسبها لسان واحد

سئل الشاعر ملتون لمله يرغب في تعليم بناته لغات مختلفة

- فاجاب كلا حسب المراة لسان واحد

ليهتف كل منا لوطنه

وقف ايرلندي في اجتماع وقال :

لنهتف ثلاثا ايرلندا

فاغتاظ انجليزي وقال : لنهتف ثلاثا لجهنم

قال الايرلندي احسنت فليهتف كل منا لوطنه

دخول العشائر الى شرق الاردن

صدر قانون يسمح لافراد عشائر مصر وفلسطين والعراق والمملكة العربية السعودية بالدخول الى شرق الاردن بالرغم عن عدم حيازتهم على جوازات سفر بشرط ان يراجعوا في غضون خمسة عشر يوما من دخولهم اقرب مخفر للجيش العربي الى النقطة التي دخلوا منها وان يحصلوا على تصريح خطي يجيز لهم الدخول الى شرق الاردن .

الضحية

— تابع ما قبله —

كتب الكونت الى شقيقته بازيليك ، يخبرها بالمصيبة العائلية التي حلت به ، ورجاها ان تستعمل حكمتها في اخبار بوليت بالامر حتى لا تفاجأ بالخبر مفاجئة خوفا على صحتها . ثم عاد وكتب اليها يامرها بالابحار مع فتاته الى باريس بعد ان تكون قد اوقفتها على الامر

حارت العمة في امرها وابى عليها شديد حبها للفتاة ان تضربها هذه الضربة في الصميم ، فراحت ترجيء امر اخبارها من يوم الى اخر وقد لحظت في الفتاة ميلا الى ابن حاكم المدينة فخشيت ان تتمكن العلاقة بينهما ، على غير رضى اخيها ، فصممت على الرجوع الى باريس مرجئة امر اخبارها بقطيعة والديها الى حين وصولهما الى ارض الوطن

وقد تعرفت بوليت على ظهر الباخرة بتاجر انكليزي في الستين من عمره يدعى اريك دربك قضى زمنا طويلا في الهند وكان هو ايضا راجع الى وطنه للاستقرار فيه بعد ان تعب من حياة التنقل

فراحا يقضيان اكثر اوقاتهما على ظهر الباخرة يتحدثان قتلا للوقت وسرت العمة بازيليك من هذه الصداقة لغاية في نفسها . وفي ليلة اوت بوليت الى فراشها باكرا تاركة عمتها وصديقها الشيخ يسمران ، فاغتنمت العمة هذه الفرصة واسرت الى مسيو دربك امر افتراق شقيقها عن امرائه ورجت منه ان يساعدها على تهيئة نفسية الفتاة لتخفيف وطأة الخبر عليها .

فظهر على وجه الرجل اثار الالم وقال

— اخشى يا انسة ان لا يطاوعني قلبي على القيام بهذه المهمة الشاقة

ومع ذلك فقد بدأ يهيء الفتاة باسلوب فكاهي لطيف فيدعي انه لا يهتم لشيء في هذه الدنيا اهتمامه بنفسه وان هذا هو الطريق القويم لمن يريد ان يكون سعيدا في هذا العالم . لا يعكر صفاء عيشه معكر وانه قد الى على نفسه ان ينسى وجود غيره في هذا الوجود فضحكت بوليت وقالت

— ولكن متى وصلت الى وطنك ستجد نفسك مرغما على الاهتمام بالغير اذ سيحيط بك ذووك بعد هذا الغياب الطويل ويغمرونك بعطفهم

= ذوي ؟ ليس لي اقارب وهذا من نعم الله علي

= اذا فانت لم تذق نعمة المحبة المتبادلة في حياتك

= لا والحمد لله

= قل لي يا مسيو دربك الم تحب احدا في حياتك ؟

= اجل احببت

= ومن احببت ؟

— نفسي . .

فقهقهت بوليت

= أ الى هذه الدرجة ولكن لا ريب لو كان لك اقارب لكنت على غير هذه الحال ولهذا فانا اشفق عليك جدا يا مسيو دربك . . لان لذة المحبة المتبادلة بين افراد العائلة الواحدة ، لا تضاهيها لذة في الوجود ، انى عندما اتصور والدي واقفين في انتظاري على رصيف ميناء مرسيليا يذوب قلبي حنينا واتمنى لو في امكاني ان اطير اليهما وارتمي بين ذراعيهما . اه يا مسيو دربك ليس من سعادة تضاهي لذتها لذة الالفة العائلية

فتململ الانكليزي تاثرا وجعل يمر منديله على وجهه ويتظاهر بالسعال . فضحكت بوليت وقالت

— اراك تاثرت من حديثي ؟

تاثرت . . لا يا انستي فانا قد تعودت ان لا اعني بشؤون غيري ولا اتالم لالم الاخرين . فقد قضيت عمري وحيدا واحجمت عن الزواج حتى لا ارغم على تحمل مسؤولية الاهتمام بغيري وهذا شأن كل عاقل يدرك ان الحياة برق خلب

وصلت الباخرة الى مرسيليا وقبل ان تدخل الميناء هبت عاصفة شديدة وهاج البحر وتعالى زبده فصعدت بوليت رغم هذا الى ظهر الباخرة لترى والديها على الرصيف ولو من بعيد فتبعتها العمة بازيليك ومسيو دربك وحاولا عبثا ان ينزلاها فقد بقيت واقفة تحدق في الرصيف مضطربة وعندما لم تر احدا اظلم وجهها الصبوح ولكنها تمالكت نفسها وقالت

— اذا لم ياتيا لملاقاتي فانا اذهب لملاقاتهما

ولم تتم بوليت عبارتها حتى اتت موجة هائلة كانها الجبل في علوه ، فمالت الباخرة وغمرت المياه ظهرها فتعالى الصياح وكثر الهرج

وسمع مسيو دربك صرخة اليمة عقبها صوت العمة بازيليك تصيح

— بوليت . . . غرقت بوليت

فالتفت الانكليزي اليها ثم نظر الى البحر فراى الفتاة تتخبط وسط الامواج . فخلع رداءه الخارجي وقذف بنفسه الى الخضم وما زال يسعى الى ان توصل الى الفتاة وقبض على ذراعها وراح يغالب الامواج بحمله والامواج تغالبه حتى وصل الى القارب الذي انزلته الباخرة لاسعافه وصعد بالفتاة الى عمتها

وعندما اخذت بعض الراحة ذهبت بوليت تبحث عن منقذها فوجدته يتمشى في غرفة التدخين فارتمت الفتاة على صدره شاكرة فابعدها الشيخ في خشونة وقال

— مهلا يا انستي فقد اتلفت هندام قميصي وليس من الذوق ان تزعجي الناس على هذه الصورة

فتراجعت بوليت وقالت ضاحكة

— ولكنك لم تابه بهندامك عندما القيت نفسك في اليم وخلصتني من موت محقق

رست الباخرة ونزل المسافرون . فذهبت بوليت بصحبة العمة بازيليك ومسيو دربك الى نزل نزلوا فيه . وفي اليوم الثاني شعرت الفتاة بتوعك فلازمت فراشها . اما بوليت فاصرت على الذهاب حالا الى باريس لملاقاة والديها فحارت العمة في امرها وخشيت ان تصل الفتاة الى البيت وهي جاهلة

« يتبع »

خطاب عرار

« نشرنا في العدد الماضي مطلع خطاب الاستاذ «عرار» الجميل في حفلة وداع المجاهدين بعمان واليوم ننشر الخطاب النفيس ليطالعه قراء الكرمل وهذا هو : »

ايها الساده

ما جئت من السلط لاشارككم الحفاوة بهذا الرهط فاشاوس بني معروف ما جاهدوا ولا ضحوا ولا احتملوا مكاره النضال ولا صبروا على مغبات التضحية ليحتفي بهم المحتفون وليكرمهم المكرمون. فهم وعلى حد قولهم انما قاموا بالواجب ولاشكر على واجب، وقولهم هذا الاغبار عليه لو كان الذين يشعرون بالواجب بين ظهر انينا كثيرون. اما وهم اندر من الكبريت الاحمر فانه لا يسعنا الا ان نقدس بالغا ما بلغ من نكران الجميل كل من يقوم بواجبه الوطني ولو ملاء الدنيا صراخا وحججا لتايد قوله ان لا شكر على واجب

ايها الساده

اني على يقين من اني انتقص من قيمة جهاد هو‌لاء الابطال واتطاول على عظمة تضحيتهم مناضلين ومرابطين وصابرين وشاكرين اذا سمحت لنفسي ان تتوهم ان بوسعها ان تدرك كنه هذ الشيء الذي قام به ولاجله هو‌لا المغاوير ، هذا الشيء الذي اقسم بالتين والزيتون وطور سينين ان ليس كمثله شيء ، هذا الشيء الذي ينجب الحرية ويلد الاستقلال

ان قيمة الجهاد ليست بالفوز بل بالجهاد نفسه كائنة ما كانت النتائج فكيف بها اذا اسفرت عن فوز مبين ونصر وضاح الجبين لم يتوسله اصحابه توسلا بل ظفروا به بحد السيوف وبحد التضحية وهي امضى السيوف في زمن = الحق فيه للسيف والعاجز يريد شهود .

لاشهر خلت سئلني ابني احمد مربود التل وكان في اول عهده بالقراءة التاريخية عن السر في اضافة قولهم رضى الله عنه الى بعض الاسماء التي يقرأها في كتيبه التاريخي دون غيرها من الاسماء ذات الرنة والطنة كهرقل وقيصر ويزدجرد ورستم وما شاكلها من الاسماء التي يتردد ذكرها في قصص الفتوح والبطولة في صدر الاسلام .

سالني عن السر في تلك الاضافة وهذا الاستثناء فلم احر جوابا على سواله هذا واعياني افهامه لم نضيف قولنا رضي الله عنه الى اسماء ابن ابي رواحه وزيد بن ثابت وشرحبيل ابن حسنة واباعبيدة بن الجراح وهم وبقدر ما يتسع لذلك فهمه بين توبجر ومـولى واعرابـي من بـدو الحجاز ولا نضيف مثل هذه الكلمة الى اسم كسري وقيصر ورستم والارطبون وهم بين ملك عظيم وقائد من كبار القواد

لم يا ابي لم ؟؟ استفهامات اتخذها احمد مربود التل ديدنا لاحراج ابيه حتى اذا الحف علي بالسوال ذات مره لم اجد ما اقرب به لذهنه البريء هذا الامر خيرا من افهامه واخوانه ان هو‌لاء الذين لا ترد اسماءهم الامشفوعة بقولنا رضي الله عنهم قد خدموا اوطانهم وحموا حمى بلدانهم واعزوا دينهم فاصبح من حقهم علينا وعلى كل من يقدرهم حق قدرهم ان لا يذكرهم الا بخطاب الرضوان لهم من الله ما كر الجديدان وترطب بذكرهم اللسان بعكس الاخرين الذين لم يحسنوا الدفاع عن كيان بلدانهم وحماية اوطانهم فان التاريخ والناس لا يذكرونهم الا في معرض التنقيد والتنديد

واستنتج الصغير احمد واخوانه من جوابي هذا انه يجب ان يقرن اسم كل وطن و كل مجاهد الى قولنا رضي الله عنه واقرنه على استنتاجه هذا ولما سئلني ذات يوم عن بعض المجاهدين من بني معروف الذين شرفونا بجوارهم بالسلط وقلت له انهم مجاهدون ووطنيون لم يدر كيف يكون مثل هو‌لاء وطنيين ومجاهدين وهو لا يرى فيهم شيئا زائدا عن الناس الذين يراهم يروحون ويغدون في السلط وفي غير السلط بثياب قد تكون ازهي وبمظهر قد يكون اروع وبابهة ليس المجاهدون من مثلها على شيء فلما قيل لي ان عمان تحتفل بعودة المجاهدين الى مرابضهم الاصلية لم اجد ندحة عن اشتنساح هذه الفرصة لافهام صغاري ان هو‌لاء الابطال الذين ظنوهم كبقية الناس يمتازون عن الناس وان ليس كل من وقعت عليه العين وطنيا مجاهدا حري بتقدير الوطن وباكبار الامة ولا قول لاولادي وقد راوا باعينهم وقد سمعوا باذانهم: ياصغاري الاعزاء ان هذا الذي دهشكم من مظاهر الحفاوة بهو‌لاء ومن معالم التقدير لهم ما هو الا جزء لا يستحق الذكر مما هم اهله هو‌لاء المجاهدون اهل من اجلال ومن تقديس ، فهو‌لاء المجاهدون الذين لسوف تقرأون انتم وابناوكم اسمائهم مضافة دائما ابدا الى الكلمة التي اعياكم امرها الى — قول المؤلفين والمؤرخين كلما جيء على ذكر سلطان الاطرش وزيد الاطرش وعلى عبيد وعبد الكريم عامر وقاسم بوخير وهايل سلام والبقية الباقية التي لا تحضرني اسماء اصحابها هذا الرهط الصالح رضي الله عن سلطان الاطرش وعن زيد الاطرش وعن علي عبيد وعن قاسم بوخير وعن عبد الكريم عامر وعن هايل سلام وعن بقية صحبهم البرره الغر الميامين امين

عشر وصايا صحية

- ✻ للفيلسوف تولستوي ✻ -

«١» روض وقتك في الهواء ليلا ونهارا

«٢» اقض بدنك يوميا في الهواء الطلق

«٣» كل واشرب باعتدال وشرب الماء واللبن افضل من شرب الكحول والفواكه خير من اللحوم .

«٤» استحم بالماء البارد يوميا فيقوى جسمك على مقاومة البرد. واستحم مرة في الاسبوع بالماء السخن للنظافة

«٥» لا تلبس ملابس دافئة وضيقة

«٦» اسكن منزلا متسعا ناشف الهواء كثير الشمس

(٧) راع النظافة الكلية في كل شيء

(٨) العمل المتواصل المنظم يقي من امراض العقل والجسم

(٩) خلق الله الليل للنوم فلا تسعى فيه وراء الملاهي المزعجة

(١٠) من اهم شروط الصحة ان تكون الحياة مثمرة بالاعمال ومشرفة بالافعال الصالحة

من الاحاديث الشريفة

— الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار كذلك

— لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه

— ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار — حيفا